ترندز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY
TRENDS Global Barometer

تحت المجهر

السباق الرئاسي: بأعين أمريكية

العدد 6
(1– 15 سبتمبر 2024)

مقدمة

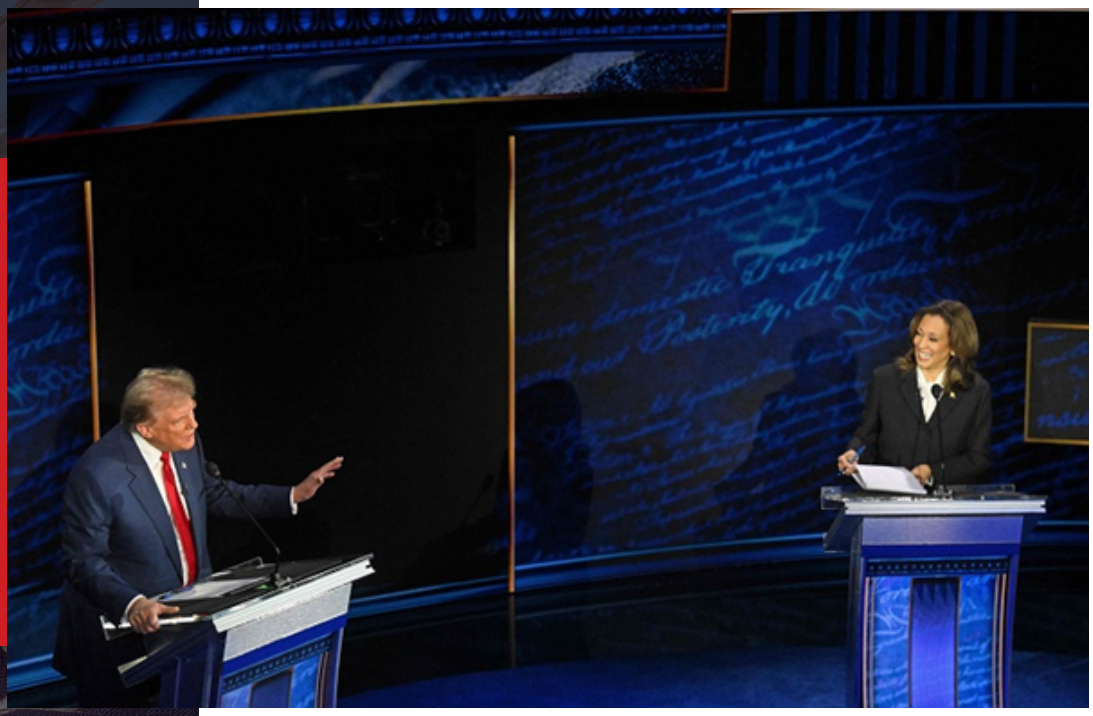

بعد مناظرة اعتبرها البعض تاريخية، بين مرشحَي الرئاسة، كامالا هاريس ودونالد ترامب، اشتعلت منصة «X» بمشادات بين أنصار الطرفين، هي الأعلى تفاعلا منذ ترشح هاريس

يستمر ترامب بالسيطرة على منصة «X»، في حين تسيطر هاريس على نتائج استطلاعات الرأي الأمريكية، في تضارب يصعّب من توقع هوية الفائز في هذه الانتخابات

يضع هذا التقرير مجريات الأحداث وأبرز المحطات التي تمر بها الانتخابات تحت المجهر، ويربط بطريقة تحليلية أبرز محركات الرأي العام واستطلاعات الرأي وتغيراتها للفترة من 1 وحتى 15 سبتمبر 2024.

الملخص التنفيذي:

- **بتحليل 15%، من عينة التفاعل عبر «X»، لوحظ الآتي:**
  - حصد ترامب أعلى نسبة تأييد خلال فترة الرصد يوم 11 سبتمبر، بنسبة «55.78%»، وذلك بسبب تداول مؤيديه للعديد من الفيديوهات لحديثه في المناظرة الرئاسية، كما أنهم نشروا اتهامات لمذيعي المناظرة بالانحياز لهاريس.
- **من أبرز ما تم تداوله في «X»:**
  - تداول فيديوهات لأفراد من عائلات الجنود الـ13 الذين قتلوا في أفغانستان أثناء انسحاب القوات الأمريكية هناك، وهم يدعمون ترامب، وينتقدون إدارة بايدن-هاريس ويتهمونهم بأنهم كانوا السبب في وفاة أبنائهم.
  - تفاعل أنصار ترامب مع خبر إعلان الجمهوري ديك تشيني، نائب الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش، نيته التصويت لهاريس، واتهامه بأنه مجرم حرب، في حين رأى أنصار هاريس، أن الجمهوريين لا يطيقون ترامب ولا يريدونه.
  - تداول واسع النطاق لمجريات المناظرة بين ترامب وهاريس، وتراشق بين مؤيدي المرشحين، وإعلان كل جهة منهم فوز مرشحهم بالمناظرة.
- **ترجح استطلاعات الرأي تقدم هاريس على ترامب في متوسط الفترة بنسبة «48.4%» لهاريس مقابل «46.8%» لمصلحة ترامب**

أبرز الأحداث

الفترة 1 - 15 سبتمبر

1 سبتمبر

صحيفة «نيويورك تايمز»: هاريس تنتقد ترامب بعد وقوع مشاجرة بين فريقه وعاملين في مقبرة أرلينغتون العسكرية في أثناء حضورهم مراسم تكريم 13 جنديًّا قُتلوا في أثناء انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان

4 سبتمبر

صحيفة «فيلادلفيا إنكوايرر»: السلطات الفيدرالية في فيلادلفيا تعلن إحباط حملة دعائية مدعومة من روسيا تهدف إلى التأثير على التصويت بانتخابات الرئاسة الأمريكية

6 سبتمبر

«نيويورك بوست»: نائب الرئيس الجمهوري السابق ديك تشيني يعلن أنه سيصوت لكامالا هاريس

7 سبتمبر

«رويترز»: تأجيل الحكم على ترامب في قضية تزوير وثائق تجارية إلى ما بعد الانتخابات

10 سبتمبر

«سي إن بي سي واشنطن»: ترامب يحث الجمهوريين على إغلاق الحكومة إذا حدثت معارضة لمشروع قانون هوية الناخبين

11 سبتمبر

«ريبورتر»: خمس نقاط رئيسية من مناظرة هاريس وترامب

11 سبتمبر

«دايلي كولر»: هاريس لم تستطع إخفاء الضربة القوية التي وجهها لها ترامب خلال المناظرة «المتحيزة»

13 سبتمبر

«وورلد تودايز نيوز».. المناظرة: 90 دقيقة صعبة لترامب.. كيف نجحت هاريس في تحييده؟

15 سبتمبر

«بي بي سي»: مكتب التحقيقات الفيدرالي يعلن حدوث إطلاق نار بالقرب من ترامب فيما «يبدو أنه محاولة اغتيال»

(ملحوظة: الأحداث بحسب التوقيت المحلي لدولة الإمارات)

عين على الرأي العام الأمريكي عبر «X»

توجهات «X»
خلال الفترة من 1 إلى 15 سبتمبر

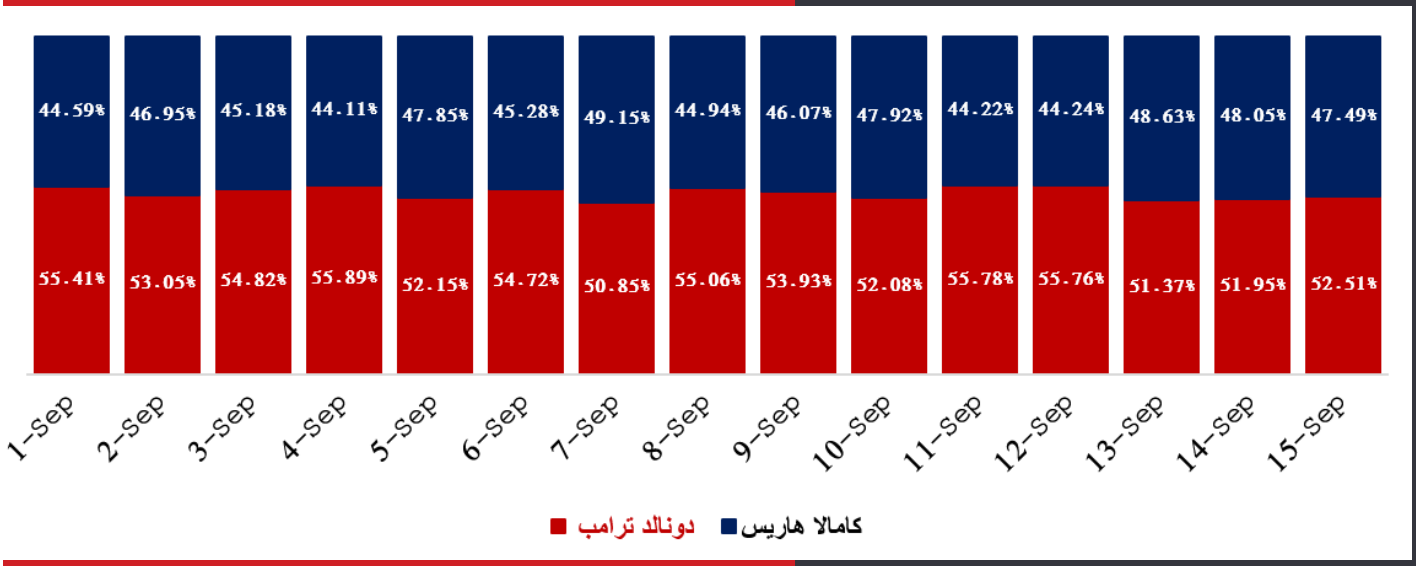

بتحليل «15%» من تفاعل الداخل الأمريكي «تغريد، إعادة تغريد، ردّ» على موقع «X»، لوحظ الآتي:

- حصد يوم 11 سبتمبر، النصيب الأكبر من التفاعل بين رواد موقع التواصل «X»، حيث شهد هذا اليوم المناظرة بين ترامب وهاريس.
- حاز ترامب نسبة تأييد أعلى من هاريس لمتوسط فترة الرصد بـ«53.68%»، في حين بلغ تأييد هاريس «46.31%».
- حصد ترامب أعلى نسبة تأييد خلال فترة الرصد يوم 11 سبتمبر، بنسبة «55.78%»، وذلك بسبب تداول مؤيديه العديد من الفيديوهات لحديثه في المناظرة، كما أنهم نشروا اتهامات لمذيعي المناظرة بالانحياز لهاريس.
- لوحظ تقدم ترامب على هاريس طوال فترة الرصد، على عكس نتائج استطلاعات الرأي التي ترجح هاريس، بسبب دعم الحسابات المليونية للتغريدات المؤيدة لترامب، ما يرفع نسب التغريد وإعادة التغريد، لتضع ترامب في الصدارة عبر «X».

أبرز ما تم تداوله

من مواضيع عبر «X»:

01.
5-1 سبتمبر:

- تداول فيديوهات لأفراد من عائلات الجنود الـ13 الذين قتلوا في أفغانستان، أثناء انسحاب القوات الأمريكية وهم يدعمون ترامب، وينتقدون إدارة بايدن-هاريس ويتهمونهم بأنهم كانوا السبب في وفاة أبنائهم.
- التفاعل مع صورة لأفراد عائلة تيم والز، المرشح لمنصب نائب الرئيس لكامالا هاريس، يرتدون فيها قمصانًا تُظهر تأييدهم لترامب.
- تناقُل مؤيدي هاريس أنباء عن أنتوني سكاراموتشي، أحد أصدقاء ترامب وموظفه السابق، قوله إن ميلانيا (زوجة ترامب) «تكرهه» وتريد فوز كامالا هاريس.
- أعاد مؤيدو هاريس أنباء تدخل ترامب بانتخابات 2020 إلى الواجهة، وسلّطوا الضوء على أحداث الكابيتول وما فعله أنصار ترامب من محاولة لتغيير النتيجة.

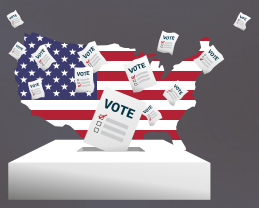

02.
10-6 سبتمبر:

- التفاعل الواسع مع تغريدة إيلون ماسك، التي يتهم فيها الديمقراطيين بمحاولتهم إضفاء الشرعية على وجود نحو 15 مليون مهاجر غير شرعي، وإشراكهم في الانتخابات، لضمان أصواتهم لمصلحة هاريس.
- تداول أنباء عن تلاعب محرك البحث «غوغل» بنتائج البحث الخاصة بانتخابات الرئاسة لمصلحة كامالا هاريس، حيث يظهر نتائج أعلى لهاريس، بحسب قول المتفاعلين.
- تفاعل أنصار ترامب مع خبر إعلان الجمهوري ديك تشيني نيته التصويت لهاريس، وتوجيه الاتهامات له بأنه مجرم حرب، في حين رأى أنصار هاريس، أن الجمهوريين لا يطيقون ترامب ولا يريدونه.

03.
15-11 سبتمبر:

- تداول واسع النطاق لمجريات المناظرة بين ترامب وهاريس.
- تراشق بين مؤيدي المرشحين، وإعلان كل جهة منهم فوز مرشحهم بالمناظرة.
- اتهامات من أنصار ترامب لمذيعي المناظرة، بانحيازهم لهاريس.
- اتهامات مقابلة من أنصار هاريس، لإعطاء مذيعي المناظرة وقتًا أطول قدروه بـ9 دقائق لترامب، ما يمثل زيادة عن مدة حديث هاريس بنسبة 30%.
- تداول أنباء عن مكتب التحقيقات الفيدرالي بشأن وقوع إطلاق نار بالقرب من ملعب الغولف الخاص بدونالد ترامب بولاية فلوريدا، وأن ترامب بأمان.

عين على استطلاعات الرأي الأمريكية

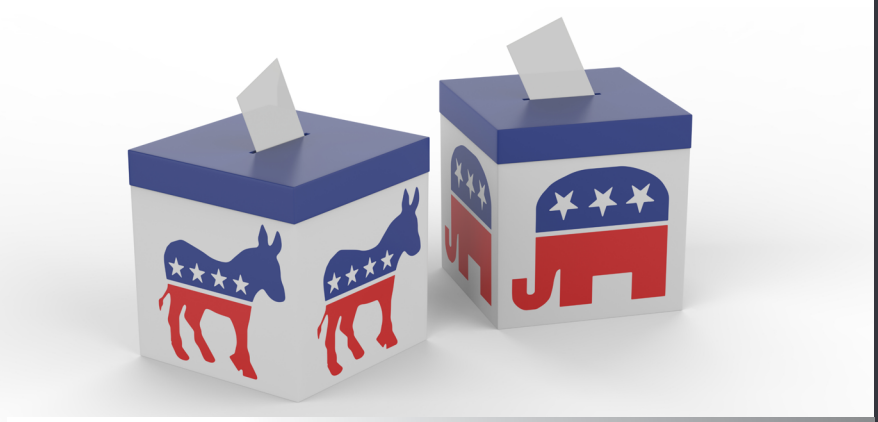

متوسط استطلاعات الرأي الوطنية حول اتجاهات الناخب الأمريكي نحو المرشحَين دونالد ترامب وكامالا هاريس خلال الفترة من 1 إلى 15 سبتمبر 2024

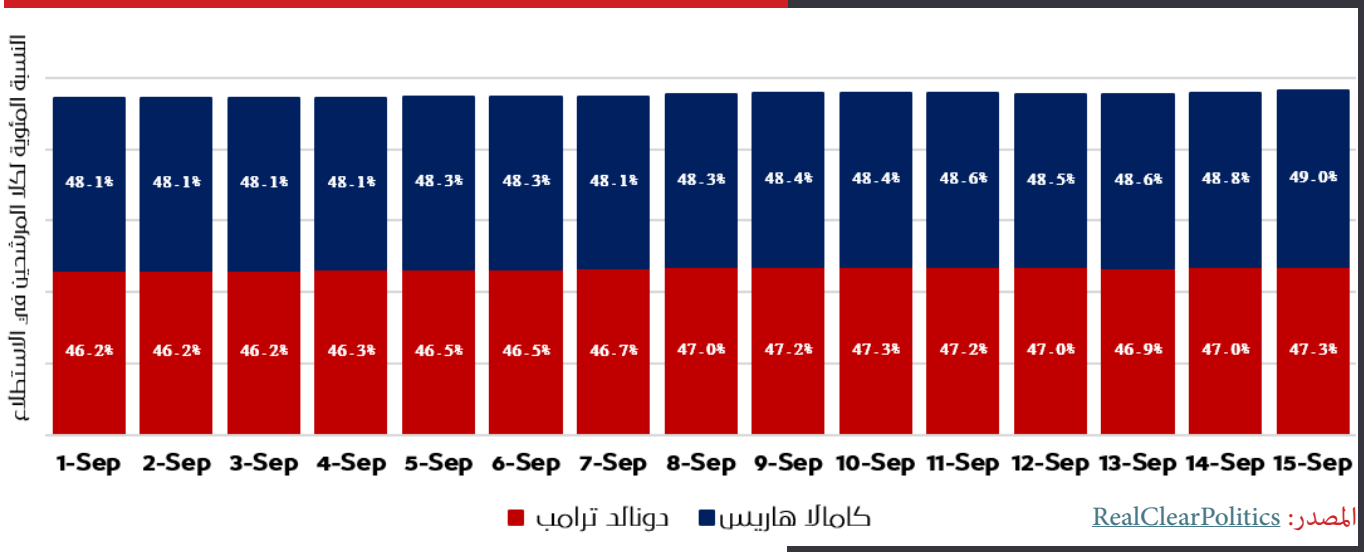

المصدر: RealClearPolitics

ترجح استطلاعات الرأي تقدم هاريس على ترامب في متوسط الفترة بنسبة «48.4%» لهاريس مقابل «46.8%» لمصلحة ترامب.

قراءة في استطلاعات الرأي للفترة المرصودة:

- أظهر استطلاع أجرته «ABC News/Ipsos» تقدم هاريس على ترامب بنسبة «51%» مقابل «47%» على المستوى الوطني.
- في حين أظهر استطلاع رأي آخر أجرته «Atlas Intel» تقدم ترامب بنسبة «51%» مقابل «48%» لهاريس.
- أما استطلاع «TIPP»، فجاءت نتائجه لمصلحة هاريس بتقدمها بنسبة «47%» مقابل «43%» لترامب.
- كما جاءت نتيجة استطلاع الرأي الذي قامت به «Morning Consult»، لمصلحة هاريس أيضًا بنسبة «50%» مقابل «45%» لترامب.
- حصل ترامب على «49%» في استطلاع رأي «Rasmussen Reports»، متقدمًا على هاريس التي حصلت على «47%».

عين على الحدث

ماذا حدث؟

المناظرة الرئاسية التي جمعت بين مرشحي الرئاسة كامالا هاريس ودونالد ترامب ليست شرطًا دستوريًّا، ولكنها تعدّ جزءًا جوهريًّا من عملية الانتخاب، إذ تستهدف المناظرات بشكل رئيسي الناخبين الذين لم يحددوا بعد من يريدون انتخابه؛ والذين يميلون إلى عدم الانتماء إلى أي أيديولوجية سياسية أو حزب محدد. وتقام المناظرات الرئاسية في وقت متأخر من الدورة الانتخابية

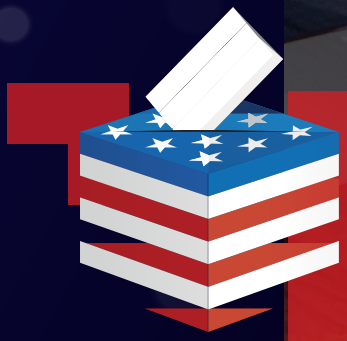

ما هي أبرز المناظرات الرئاسية التي مثّلت محطات حاسمة بالانتخابات الأمريكية؟

عام 1960، جون كينيدي وريتشارد نيكسون:

- أولى المناظرات الرئاسية المتلفزة، جرت في شيكاغو.
- كينيدي كان مفعمًا بالحيوية وغير متوتر أمام الكاميرا، وكان يحدق بعمق في العدسة ويقدم إجابات واضحة ووجيزة.
- أما نيكسون فبدا متعرقًا وغير مستعد لخوض هذه التجربة الجديدة.
- انتُخب جون كينيدي، رئيسًا بعد أسابيع قليلة.

عام 1976، جيمي كارتر وجيرالد فورد:

- فورد أخطأ بإجابته حول السياسة الخارجية، وقت الحرب الباردة، بقوله إنه «لا توجد هيمنة سوفييتية في أوروبا الشرقية، ولن تكون هناك أبدًا تحت إدارة فورد».
- إجابته التي تناقلتها عناوين الصحف على مدى أيام، كلفته الانتخابات وقتها.
- انتُخب جيمي كارتر، رئيسًا للولايات المتحدة.

عام 1984، رونالد ريغان ووالتر مونديل:

- استغل ريغان، الذي كان يبلغ 73 عامًا، سؤالًا عن سنه ومدى قدرته على تولي منصبه في حال انتخابه لولاية ثانية، قائلًا: «لن أجعل من قضية العمر عنصرًا من هذه الحملة. كما لن أستغل، لأسباب سياسية، صغر سن خصمي وقلة خبرته».
- عُدّت هذه الإجابة سببًا لزيادة دعمه وشعبيته.
- انتُخب رونالد ريغان، رئيسًا لولاية ثانية.

عام 1992، جورج بوش وبيل كلينتون:

- تبنّى المرشحان نهجًا متناقضًا كليًّا في المناظرة، إذ دُعيا للإجابة على أسئلة الجمهور.
- أبدى بوش، المنتهية ولايته، صعوبة في الرد على أسئلة مواطنيه، محاولًا تجاوزها بسرعة، حتى إنه كان يحدق إلى ساعته مرات عدة.
- في المقابل، كان خصمه يبدو مصغيًا إلى الأسئلة وأظهر تعاطفه معها.
- انتُخب بيل كلينتون رئيسًا بعدها بأسابيع قليلة.

عام 2000، جورج دبليو بوش الابن وآل غور:

- بينما كان جورج بوش الابن واقفًا يشرح عن حملته، نهض آل غور من كرسيه واقترب من منافسه وبدا كأنه يسعى إلى استفزازه.
- نظر بوش إلى آل غور، هز رأسه وقام بتحيته مبتسمًا، قبل أن يستأنف جملته: «... ولكن على من هو قادر حقًا على التحرك».
- انتُخب جورج بوش الابن رئيسًا بعدها.

عام 2016، هيلاري كلينتون ودونالد ترامب:

- كانت الجولة الثانية من المناظرة التي دارت بين دونالد ترامب وهيلاري كلينتون حامية الوطيس، فبعد 48 ساعة على نشر مقطع فيديو لترامب يدلي فيه بتصريحات مهينة للنساء، بدأ المليارديرتلك المناظرة بالدفاع عن نفسه.
- كرر ترامب اعتذاراته، وراح من جهة أخرى يطلق العنان لجملة من الاتهامات ضد بيل كلينتون.
- بدا دونالد ترامب متوترًا وحتى مهدَّدًا أحيانًا في توازنه، لكنه حافظ على ما في جعبته من اتهامات وأفرغها شيئًا فشيئًا.
- انتُخب دونالد ترامب، رئيسًا للولايات المتحدة.

عام 2024، جو بايدن ودونالد ترامب:

- كانت المناظرة الأولى بين المرشحين، ظهر فيها بايدن مرتبكًا وأداؤه كان ضعيفًا.
- على إثر هذه المناظرة تزايدت الأصوات المطالبة بانسحابه من السباق الرئاسي وترشيح الديمقراطيين لمرشح آخر.
- رُشّحت كامالا هاريس، نائبته، بدلًا منه.

"استطلاع لتبقى على اطلاع"

TRENDS
Global Barometer

ترينـدز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY

TRENDS

trendsresearch.org Info@trendsresearch.org @TrendsRA trendsra Trends Research & Advisory Trendsresearch